

هل غطاء الرأس للمرأة تخلف ورجمع إلى الوراء؟

كشف الرأس هو الرجوع إلى الوراء بعينه. هل يوجد وراء أبعد من زمن آدم؟ ومنذ أن خلق الله آدم وزوجته، وأسكنهم في الجنة، قد كفل لهم الستر والملابس.

"إِنَّ لَكُمْ أَلَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى" [206]. (طه:118).

وكذلك أنزل الله اللباس لذرية آدم ليواري سواعاتهم وزيته، ومنذ ذلك الوقت والإنسانية تتطور في لباسها ويقاس تطور الشعوب بتطور اللباس والستر. فمن المعروف أن الشعوب المنعزلة عن الحضارة مثل بعض الشعوب الأفريقيبة لا تلبس سوى ما يغطي السوأة.

"يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَابَسًا يُوَارِي سَوْأَتِكُمْ وَرِيشًا ۝ وَلِيَابَسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ۝ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ" [207]. (الأعراف:26).

يمكن للإنسان الغربي النظر إلى صور جدته وهي في طريقها إلى المدرسة، وللينظر ماذا كانت ترتدي. عندما ظهرت ملابس السباحة لأول مرة، خرجت مظاهرات في أوروبا وأستراليا ضدّه لأنّه مخالف للفطرة والعرف، وليس لأسباب دينية. وعكفت شركات التصنيع على عمل إعلانات مكثفة باستخدام بنات في عمر الخامس سنوات حتى يظهرن فيه بدايةً لتشجيع النساء على ارتدائه، وقد ظهرت أول طفلة تمثي به بخجل شديد، ولم تستطع الاستمرار في العرض. وقد كان النساء والرجال آنذاك يعومون بملابس سباحة تغطي كامل الجسم باللونين الأبيض والأسود.

سؤال وجواب حول الإسلام

مختصر أسئلة وإجابات عن الإسلام: <https://islam.contact/qa/ar/show/83>

Thursday 12th of February 2026 05:34:02 AM